

وعند استعراض اساليب الاحتلال في القمع، يمكن الإشارة الى ان كل واحد من اربعة تقريباً، من اهالي المناطق المحتلة، تعرض للسجن او الاعتقال لممد مختلفة، ومن بينهم، بالطبع، المناضلون الذين حكموا بمؤبدات عديدة. ويعاني المعتقلون في السجون من اشنع اشكال التعذيب والانتقام. ومن جهة اخرى، تلجأ السلطات الى عقوبات الابعاد وهدم البيوت، في محاولة فاشلة منها لاختماد جذوة النضال الجماهيري دون جدوى، حيث ابعدت، حتى الآن، ما يزيد على ١٢٠٠ مناضل، وقامت بهدم ما يزيد على ١٥٠٠ بيت من بيوت المناضلين.

ومن اساليب الاحتلال، ممارسة العقوبات الجماعية، كفرض نظام منع التجول على القرى والمدن والمخيمات بعد كل انتفاضة، او حركة، او لقاء حجر. وغالباً ما يفرض منع التجول لايام متتالية. ومن اساليب العقاب الجماعي، أيضاً، إغلاق المدارس والجامعات، وحظر السفر، والقيام بحملات التفتيش العشوائية، وحصر السكان حتى ساعات الصباح في الساحات، في ليالي الشتاء الباردة وفي النهار في ايام الصيف الحارة، والاعتداء على طلبة المدارس والجامعات، وفرض الغرامات العالية والاقامة الجبرية وغيرها من الاساليب التي لا يتوقف الاحتلال عن استخدامها بهدف إلغاء ارادة هذا الشعب الذي احب الحياة وصمّم على استعادة حقوقه المغتصبة وتحقيق اهدافه بالعودة وتقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية المستقلة على أرض وطنه.

(١٠) فؤاد بسيسو، «تحديات التنمية الزراعية وأفاقها في الوطن المحتل»، صامد الاقتصادي، العدد ٤٦، تشرين الثاني/كانون الاول (نوفمبر/ديسمبر) ١٩٨٢، ص ١٢.

(١١) *Statistical Abstract of Israel* 1983, *op. cit.*, p. 787.

(١٢) Kahan, David; *Agriculture and Water in the West Bank and Gaza Strip*, Jerusalem: The West Bank Data Base Project, 1983, p. 65.

(١٣) المصدر نفسه، ص ٧٤.

(١٤) المصدر نفسه.

(١٥) المصدر نفسه، ص ٣٩١.

(١٦) جمال موسى، وقائع ومعطيات حول الاستغلال الكولونيالي الإسرائيلي ضد العمال العرب في المناطق المحتلة، بلا مكان نشر: الكتلة العمالية التقدمية، ١٩٨٢، ص ٢٢.

(١٧) انظر الطليعة (القدس)، العدد

٣٢٩، ٢٠/٨/١٩٨٤.

(١٨) *Statistical Abstract of Israel*

(١) *Statistical Abstract of Israel 1983*,

Jerusalem; Central Bureau of Statistics, 1983, p. 34, 758.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) المصدر نفسه (لسنة ١٩٨٢)، ص

٧٣٧.

(٤) هشام عورتاني، *الصناعات الزراعية*

*والغذائية في المناطق المحتلة*، دراسة احصائية وتحليلية، نابلس: جامعة النجاح، ١٩٨٢.

(٥) *Statistical Abstract of Israel 1983*,

*op. cit.*, p. 215.

(٦) المصدر نفسه، ص ٧٦٧ و ٧٨٧.

(٧) وليد مصطفى، «الآثار الاجتماعية

للتحويلات في القطاع الزراعي للمناطق المحتلة»، صامد الاقتصادي (عمان)، العدد ٤٦، تشرين الثاني/كانون الاول (نوفمبر/ديسمبر) ١٩٨٢، ص ٨٢.

(٨) *Statistical Abstract of Israel 1983*,

*op. cit.*, p. 780.

(٩) المصدر نفسه، ص ٧٨٧.